

معاني القرآن الكريم

قال ابن زيد ثم نسخ ذلك فقال جل وعز واقتلوهم حيث ثقتموهم أي وجدتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم يعني مكة .

ثم قال جل وعز والفتنة اشد من القتل .

قال مجاهد ارتداد المؤمن اشد عليه من القتل .

والفتنة في الاصل الاختبار فتأويل الكلام الاختبار الخبيث الذي يؤدي الى الكفر اشد من القتل وفتنته فلانة أي صارت له كما لمختبره أي اختبر بجمالها وفتنت الذهب في النار أي اختبرته لأعلم خالص هو ام مشوب .

وقيل لهذا السبب لكل ما أحميته في النار فتنته لانه بذلك كالمختبر